في السنين المخصبات ايتنا كلونه فيهن الا قليلا مما تحصنون
تدخرون ثم ياتي من بعد ذلك اي السبع المجدبات عام فيه
يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرون الاعناب وغيرها لخصبه
وقال الملك فلما جاءه الرسول واخبره بتاويلها قال ايتوني به
اي بالذي عبرها فلما جاء يوسف الرسول وطلبه للخروج
قال قاصدا اظهار براءته ارجع الى ربك فاسئله ان يسال
ما بال حال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي سيدي
بكيدهن عليم فرجع فاخبر الملك فجمعهن قال ما خطبكن
شانكن اذ راودتن يوسف عن نفسه هل وجدتن منه
ميلا اليكن قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأة العزيز الان حصحص وضح الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين في قوله هي راودتني
عن نفسي فاخبر يوسف ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز
اني لم اخنه في اهله بالغيب حال وان الله لا يهدي كيد
الخائنين ثم تواضع لله فقال وما ابري نفسي من الزلل
ان النفس الجنس لامارة كثيرة الامر بالسوء الا ما بمعنى
من رحم ربي فعصمه ان ربي غفور رحيم وقال الملك
ايتوني به استخلصه لنفسي اجعله خالصا لي دون
شريك فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام وودع اهل

السجن

19

السجن لهم ثم اغتسل ولبس ثيابا [illegible] حسانا
ودخل عليه فلما كلمه قال له انك اليوم لدينا مكين امين
ذو مكانة وامانة على امرنا فما ترى ان نفعل قال
اجمع الطعام وازرع كثيرا في هذه السنين المخصبة
وادخر الطعام في سنبله فيأتي اليكم الخلق ليمتاروا منك
فقال ومن لي بهذا قال يوسف اجعلني على خزائن الارض
ارض مصر اني حفيظ عليم ذو حفظ وعلم [illegible] بالخرص
وقيل كاتب حاسب وكذلك كما انعمنا عليه بالخلاص من
السجن مكنا ليوسف في الارض ارض مصر يتبوا ينزل
منها حيث يشاء بعد الضيق والحبس وفي القصة ان الملك
توجه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله ومات
بعد فزوجه امرأته فوجدها عذراء وولدت له ولدين
واقام العدل بمصر ودانت له الرقاب نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير
من اجر الدنيا للذين امنوا وكانوا يتقون ودخلت سني
القحط واصاب ارض كنعان والشام وجاء اخوة يوسف
الا ابنيامين ليمتاروا لما بلغهم ان عزيز مصر يعطي الطعام
بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم انهم اخوته وهم له منكرون
لا يعرفونه لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه فكلموه بالعبرانية

Copyright © King Saud University